3 نساء يشاركن سبب اختيارهن عدم انجاب الاطفال

نتحدث كثيرا عن العديد من الأشكال التي تأخذها العائلات. إذن ، ماذا عن أولئك الذين يختارون عدم الانجاب؟ هنا ، تحدثنا إلى نساء حول كيف ولماذا قررن البقاء بدون أطفال:

▪ لورين ، 34

عندما كنت في المدرسة الثانوية ، كان التفكير في إنجاب الأطفال دائمًا جزءًا من خطة مستقبلية مجردة. فكرت في الأمر بنفس الطريقة التي فكرت بها بالزواج والوظيفة ، على افتراض أنني كنت أشعر بالرغبة في انجاب الأطفال يوما ما. هذا ما سيحدث في النهاية.

بسرعة إلى أواخر العشرينات من عمري ، وفجأة كان الضغط لا يتزعزع. الثانية التي تزوجت فيها ، بدأ الحديث عن انجاب طفل ، معظمه من أفراد العائلة الأكبر سنا. كلما حصلت على المزيد من الأسئلة ، كلما بدأت أشعر بالقلق. لماذا لم أكن أتوق لانجاب طفل؟ كان لدي أصدقاء يبكون في ذراعي حول نضالات الخصوبة ، وبينما كان آلم قلبي بالنسبة لهم ، لم أكن أتخيل ما الذي شعروا به أنهم يريدون شيئًا مع كل ألياف كيانهم. شعرت كأنني مكسورة بطريقة ما.

كما فعلت مع أي قرار رئيسي في الحياة ، بدأت في البحث ، إلتهم الكتب والأوراق على الأبوة. تعلمت أنني لم أكن وحدي في حالة عدم اليقين ، وأعطاني شعورًا بالارتياح عندما أدركت أن هناك نساء أخريات يختارن البقاء بلا أطفال.

هناك الكثير من الأسباب الوجيهة لعدم إنجاب الأطفال ، لكن ما حدث لي هو كيف شعرت في قلبي. هل أشعر بالذنب لأن والداي لن يكون لهما أحفاد؟ بالطبع بكل تأكيد. هل ألقي نظرة على الوجوه الحلوة للأطفال ؟ لكنني أدركت أن هذه ليست بالنسبة لي أسباب لجلب طفل إلى هذا العالم. لا أستطيع اتخاذ قرارات جادة في الحياة لتلبية رغبات عائلتي أو لإرضاء فضولتي. لا بد لي من العيش بشكل أصلي ، حتى لو كان ذلك يعني الذهاب ضد القاعدة.

▪ Wudan، 28

لم يكن الأمر أبداً مسألة ما إذا كنت سأنجب الأطفال ، ولكن متى.

وصلت إلى مرحلة أدركت فيها أن إنجاب الأطفال سيرمي مهنتي. أنا صحفية تسافر طوال الوقت ، وأنا حقا أحب عملي. أعلم أن إنجاب الأطفال يتطلب الكثير من الطاقة ، وهذا من شأنه أن يأخذ الطاقة التي أضعها في عملي. ثم قمت مؤخراً بعمل قصة عن الأشخاص الذين يختارون طواعية ألا ينجبوا أطفالاً. لقد ساعدني ذلك في دراسة آثار الزيادة السكانية والتأثير المفيد لعدم إنجاب الأطفال. عند ذلك اتخذت القرار.

▪ ماريا ، 30

من المضحك أن الناس غالباً ما يريدون مني أن يكون لدي أسباب ملموسة جداً لعدم إنجاب الأطفال. ولكن منذ سن مبكرة ، كان لدي افتقار إلى الاهتمام بالأمومة – حتى في الدمى أو أي نوع من اللعب المحبذ. كنت دائمًا منفتحةً مع والديّ ، وأنا محظوظة لأنهم لم يضغطوا علي أبداً.

بحلول الوقت الذي كنت فيه في العشرين من عمري ، قررت متابعة ربط الأنابيب. كنت أتحكم في تحديد النسل في ذلك الوقت ، وكان من المزعج تناول حبوب منع الحمل كل يوم. وعرفت أنني لن أنجب أطفالاً – كنت متأكدة جداً من ذلك. بدا الأمر وكأنه شيء منطقي للقيام به.

لكن ، بالطبع ، واجهت الكثير من الناس الذين شعروا بشكل مختلف جداً – وكان ذلك نوعاً من الصدمة. اضطررت للذهاب إلى خمسة أطباء في النهاية ، قبل أن أتمكن من إجراء العملية. كانوا يسألونني ، "كيف تعتقد أن زوجك المستقبلي سيشعر بهذا؟" كان ذلك بالطبع عظيماً بشكل لا يصدق ، لكنني أود فقط أن أقول ، "حسنًا ، لن أتزوج بشخص يريد أطفالاً".

عندما يسألني الناس أسئلة ، عادة ما يكون ذلك بدافع الفضول وليس العداء. أنا فقط ابتسم وأقول ، "أوه ، أنا وزوجي لا نريد الأطفال. معظم الوقت ، لا يضغط الناس.